

البداية والنهاية

وقال مسلم حدثني احمد بن منيع ويعقوب الدورقي قالا ثنا هشيم أنبأنا منصور عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب النبي A قبل أن يحرم ويحل ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وقال مسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع ثنا الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كأني أنظر الى وبيص المسك في مفرق رسول الله A وهو يليبي ثم رواه مسلم من حديث الثوري وغيره عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كأني أنظر الى وبيص المسك في مفرق رسول الله A وهو محرم ورواه البخاري من حديث سفيان الثوري ومسلم من حديث الاعمش كلاهما عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عنها وأخرجاه في الصحيحين من حديث شعبة عن الحكم بن ابراهيم عن الاسود عن عائشة .

وقال أبو داود الطيالسي أنبأنا أشعث عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر الى وبيص الطيب في أصول شعر رسول الله A وهو محرم وقال الامام احمد حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ابراهيم النخعي عن الاسود عن عائشة قالت كأني أنظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي A بعد أيام وهو محرم وقال عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان ابن عيينة ثنا عطاء بن السائب عن ابراهيم النخعي عن الأسود عن عائشة قالت رأيت الطيب في مفرق رسول الله A بعد ثلاثة وهو محرم فهذه الاحاديث دالة على أنه عليه السلام تطيب بعد الغسل إذ لو كان الطيب قبل الغسل لذهب به الغسل ولما بقي له أثر ولا سيما بعد ثلاثة أيام من يوم الاحرام . وقد ذهب طائفة من السلف منهم ابن عمر إلى كراهة التطيب عند الاحرام وقد رويناه هذا الحديث من طريق ابن عمر عن عائشة فقال الحافظ البيهقي أنبأنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عبد الرحمن بن أبي العمر ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن عائشة أنها قالت طيب رسول الله A بالغالية الجيدة عند احرامه وهذا اسناد غريب عزيز المخرج ثم انه عليه السلام لبس رأسه ليكون احفظ لما فيه من الطيب واصون له من استقرار التراب والغبار قال مالك عن نافع عن ابن عمر ان حفصة زوج النبي A قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا من العمرة ولم تحل أنت من عمرتك قال إني لبست رأسي وقلدت هدي فلا أحل حتى أنحر وأخرجاه في الصحيحين من حديث مالك وله طرق كثيرة عن نافع .

قال البيهقي أنبأنا الحاكم أنبأنا الاصم أنبأنا يحيى ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الأعلى ثنا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله A لبس رأسه بالعسل

